محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نهج بلاص شيامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
ELHADIRA

﴿ الاشترا كات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٠ ٤٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٣ جوان سنة ١٩٠٥

المغرب الاقصى

كريشة في مهب الريح طائرة
لا تستقر على حال من القلق

قضى الله ان تكون هذه البلاد مرسحا لضروب الخلل والاعتلال فبعد ان تاصلت ربوعها الفوضى باحتدام نيران الثورة الداخلية التى ايقظ فتنتها النائمة ذلك المفتون ابو حمارة ويعلم الله اي يد تحركه كلما خمدت جذوة تلك الفتنة التى باتت البلاد تتقلب منها على رمضاء الفاقة هاهي الان دخلت في دور جديد بعد ما ظن الناس ان المسالة القت عصاها وان المملكة المراكشية قد آل امرها لما آل اليه حال كثير من ممالك المسلمين في المشارق والمغارب اعني تسلط النفوذ الاجنبي عليها بتقدم حكومة فرنسا لاصلاح تلك البلاد واستغلال خيراتها واستخراج كنوزها بطريقة سلمية صرحت بها على رؤوس الملا الاوروباوي

وبينما الانظار تحولت عن المغرب الاقصى لاعتبار امره قضية مقضية هبطت عليها سدول الاتفاق الثلاثي بين فرنسا وانكلترا واسبانيا بدعوى انهن وحدهن ذوات الشان في كل ما يمس السياسة الاوروباوية بمراكش اذ ظهر للميدان فوق مسرح تمثيل الرواية المراكشية الامبراطور غليوم الثاني ذلك الداهية العظمى

ذلك الذي يجب ان يكون له قول مسموع في كل مشروع وما كاد ان يرجع الامبراطور من طنجة حيث لم يقم اكثر من ساعة حتى توهم الناس وفي مقدمتهم ساسة اوروبا ان نازلة مراكش دخلت في دور جديد ربما ادى لاكفهرار جو اوروبا فقام يومئذ وزير الخارجية بفرنسا خطيبا على منابر شوراتها يشرح متن المسالة وعضده نواب الامة بتعليق الحواشي الطويلة عليها بما خلاصته ان فرنسا لا تنوي فتح البلاد المراكشية وانما تقصد اصلاحها بالطريقة السلمية مع احترام حقوق الملل الاجنبية كما يستفاد ذلك من نفس المطالب التى قدمها وزيرها بطنجة للسلطان مولاي عبد العزيز ووافقت حضرته مبدايا عليها

وقد كان لهاته التصريحات هزة وطنية من كافة اعضاء مجلس الامة حتى ان جناب رئيس الوزارة لم يتمالك عن التصريح على رؤوس الاشهاد بان لانهزام الروسيا بالشرق الاقصى يدا عاملة في تحرش المانيا واحيائها لمسالة مراكش التى اقبرت منذ عام فائت. لكن الكونت بلوف الذي رقاه سيده الامبراطور برنسا منذ اربعة ايام نظر للمسالة بعين غير العين التي راتها بها دولة فرنسا فسير في الحال سفيرا فوق العادة لحضرة فاس لمشافهة السلطان مباشرة في المسالة واختار ان يكون ذلك السفير من اهل الخبرة والسياسة فوقع انتخابه على الكونت تتباخ وزير المانيا لدى مملكة البرتغال وهو رجل صاحب حنكة وخبرة معروفة وما حل هذا السفير بفاس حتى رجع مولاي عبد العزيز تماما في وعوده نحو فرنسا وعرف سفيرها المقيم اليوم في ضيافته انه لا مندوحة لدولة المغرب عن تشريك الثلاث عشرة دولة الموقعة على معاهدة مدريد في حل المسالة المراكشية وانه على تقدير ادخال بعض اصلاحات لا بد وان يكون ذلك بقرار من جميع تلك الدول ولزيادة الايضاح ننقل هنا عبارة المنشور الذي بعثه وزير خارجية المغرب في هذا الشان لجناب وزير فرنسا المقيم بفاس ولبقية نواب الدول بطنجة

واليك نصه بعد الديباجة

اما بعد فان الحضرة الشريفة السلطانية امرتني باستدعاء كافة الدول الفخيمة لعقد موتمر بطنجة بحضره نوابها بالمغرب مع نواب الحكومة المراكشية للتامل في كيفية اجراء العمل بالتنظيمات التى ظهر لحضرته الجليلة انجازها بسلطنته وذلك مع مراعاة الظروف الحالية والنظر في مسالة المصاريف المتسببة عن اجراء الاصلاحات المذكورة وعليه فنحن نرغب منكم اعلام دولتكم الفخيمة بالغاية المذكورة واخذ الرخصة منها لجنابكم بالمشاركة في اعمال الموتمر المشار اليه والمرجوان تعرفونا بجواب دولتكم حال اتصالكم به
وكتب بحاضرة فاس في ٢٥ ربيع الاول ١٣٢٣
الموافق في ٣٠ ماي ١٩٠٥

الامضاء ـ محمد بن العربي طريس

وقد ذهب الناس مذاهب شتى في هذا الاقتراح السلطاني الذي راى فيه بعضهم ظهورا للسياسة الالمانية على السياسة الفرنسوية ومن جملة اولئك بعض اعضاء مجلس الامة وكثر في ذلك القيل والقال والتحرش بوزير الخارجية مسيو دلكاسي فرموه بالاستبداد وحب التحكم على الامة وادارة الشؤون الخارجية بطريقة مخلة بناموس فرنسا وقالوا انه ولئن استجاب للجمهورية قلوب انكلتيره وايطاليا واسبانيا فلقد اسخط المانيا تلك الجارة القوية التى كان من المتاكد اعلامها بمعاهدة ثامن افريل ١٩٠٤ التي جعلت دولة مراكش ضمن منطقة النفوذ الفرنسوي واخيرا استقال مسيو دلكاسي من خطته العالية وراى الخبيرون في مبارحته لسراية رصيف اورساي خسارة عظيمة لان السبع سنوات التي اقامها على منصة الوزارة الخارجية كانت كلها ايام عز وفخر وسلام بين كافة الامم الاوروباوية وما بالعهد من قدم انه منع بدهائه وخبرته حصول حرب اوروباوية بين انكلتيرا والروسيا اثر اعتداء اسطول القائد روجسفنكي الروسي على السماكين بمياه هول

وبعد ادبار مسيو دلكاسي عن الوزارة الخارجية تسلم مقاليدها جناب مسيو روفى رئيس الوزارة وشرع في اصلاح ذات البين بين الدولتين الفرنسوية والالمانية ويظن الخبيرون من ساسة كافة الدول ان مسيو روفى سيتمكن من ازلة هذا الاشكال في القريب العاجل سوى ان فرنسا تشترط بادء بدء حسم الخلاف راسا بين الدولتين بدون التجاء للموتمر الدولي الذي تطالب حكومة مراكش عقده بطنجة لفصل المساله المراكشية

تلك هي تفاصيل المسالة المراكشية على ما جاء في صحف اوربا والخلاصة ان فرنسا لم تزل مصممة على ادخال روح النظام للبلاد المغربية بتاييد شوكة السلطان واخضاع رعاياه لقانون العدل والنظام وضبط المداخيل واصلاح حال البلاد وهذه الغاية السلمية هي التي صرح بها رجالها وتعهدوا بعدم تجاوزها
وانه اذا ظهرت اليوم سحابة غيم بافق مراكش فالغالب على الظن انها لا تلبث ان تنقشع وينفصل الخلاف على ما يرضي الجميع فلننتظر حينئذ نتيجة ما سيستقر عليه راي الدول الموقعة على معاهدة مدريد والتي دعاها مولاي عبد العزيز للنظر في المسالة فاما ان توافق على عقد الموتمر المطلوب وهو الامر الذي لا تخضع له فرنسا وبالتالي انكلتره واسبانيا والروسيا واما ان ترفض مطلب السلطان واذاك توافق ضمنا على مطالب فرنسا ويجري الاصلاح المشار اليه ولله فيهم علم غيب هم صائرون اليه

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

كنا اخبرنا بترقي الفاضل الامجد الغيور سعادتلو محمد الطاهر باشا خير الدين الياور السلطاني لرتبة امير لواء التي تخوله لقب الباشوية وقد بلغنا الان من اخبار دار السعادة ان سعادة الباشا المومأ اليه قد كان اخيرا مظهرا من مظاهر العناية السلطانية الجليلة بمناسبة انحراف مزاجه الكريم فانفذت اليه احد خواص اطبائها الحاذقين لمعالجته معالجة كانت عاقبتها نعمة العافية ولما نقه سعادته ومثل بين يدي جلالة الخليفة الاعظم تجلت اليه بجميل تعطفاتها السنية وامات له مزيد الشفاء والترقي في سلم الرتب العالية ومدارج العناية السلطانية حتى يسير سعادته على قدم ابيه فيبلغ منزلته في مدارك الترقي والتدبير وهي مظاهر شاهانية جليلة انطلقت لسان الباشا وافعمت قلبه بشعاير الشكر والاخلاص وخالص الدعاء ببقاء جلالته عضوا متينا وملجا منيعا للاسلام والمسلمين وعلى ما لجلالة السلطان الاعظم من الاعتناء برفع عماد بيوت الفضل الذين اخلصوا الولاء في خدمة الوطن

وبهذه المناسبة انعمت الحضرة السلطانية بترفيع رتبة صاحب العزة المهذب القائمقام صالح بك شقيق الباشا المومى اليه لرتبة امير الاي فنهني كلا من سعادة الباشا والامير الاي بما نالاه من التعطفات السلطانية الجليلة ونسال لهما مزيد الترقي في مدارج العلا

روى مكاتب الطان بالاستانة ان الباب العالي قرر ارسال خمسين الفا من عساكر الاحتياط من فيالق الاناضول لاخضاع قبايل اليمن واسترجاع مدينة صنعاء من يد العصاة وقد اتخذت الوسائل وتعينت البواخر النقالة لنقل هذه العساكر

تعرف بالشراك والثانية بسانية الزيتونة ويتبعها ثلاثة اشركة والثالثة تعرف بشراك الخروبة بمجموع مساحتها الغير المضمونة اربعة هكتارات واربعة وتسعون آرا من اوقاف جامع عوسجة الجهة بمزارع عوسجة من عمل بنزرت القدر المبذول ستون فرنكا في السنة ما يلزم وضعه تقريبا مائة وخمسون فرنكا ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس في ٢٩ جوان سنة ١٩٠٥ وفي ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعتا ارض بيضاء تعرف بسانية شاوش الكبيرة مساحتها الغير المضمونة هكتاران وعشرة آرات من اوقاف جامع غار الملح الجهة بمزارع عوسجة من عمل بنزرت القدر المبذول خمسة عشر فرنكا في السنة ما يلزم وضعه تقريبا مائة فرنك وخمسة فرنكات

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلهما بنهج الغرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الآتية

مجموع الشيخ النبهاني لجميع القصائد النبوية في اربعة اجزاء طبع بيروت مشكول وعلى غاية من الطبع والورق وحسن الضبط

تفسير روح المعاني للالوسي طبع بولاق

سنن ابن ماجه وبهامشه حاشية عليه للاستاذ محمد بن عبد الهادي الحنفي المعروف بالسندي

كتاب اتمام الوفاء في سيرة الخلفاء

نفحات الازهار على نسمات الاسحار في مدح النبي المختار وبهامشه الشرح المسمى قطر الغيث المهجم على لامية العجم

ارشاد الامهات الى تربية البنين والبنات

ارمانوسه المصرية رواية تاريخية غرامية وفيها تفصيل فتح مصر والاسكندريه على يد سيدنا عمر ابن العاصى

امراض الساقين

قصدنا ان نقنع المساكين المصابين بقروح في العروق او حزاز او حبوب او دمل او غيرها من امراض الجلد فان ماء ديبانسي L'eau heureuse Dépensier النفيس هو الدواء الذي مثيل له في الشفاء منها اصلا من اول استعمال فهو الدواء الانفع الارخص الناجع ولو عند خيبة غيره ومن منافعه انه يزيل النفخ وثقل الساقين وثا كلتها فيحل محلها الشفاء

نهدي هذه النصيحة عن اكمل صدق لاننا لم يمكننا ان نثبت النتيجة يطلب الماء المذكور من سبيسرية ديبانسي لعنوان وهو يرسله خالص اجر البوسطة مقابل ثلاثة فرنكات ونصف مع رسالة مزخرفة بها عدة شهادات في الشفاء ويعرف هذا الماء بامضاء صاحبه بالاحمر على ملفته

وهو يوجد في جميع السبيسريات المشهورة ويباع بتونس بسبيسرية سترانيا بنهج فرنسا ٤

﴿ آلات الفلاحة المتقنة ﴾

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلانو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليهما كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد القرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر المحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والآن نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا نلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الالاتها مع حرفائها

اعلان

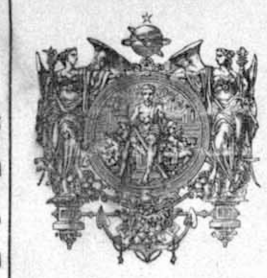
امراض العينين

ان انفع واهم اكتشافات العصر هو ماء مسانا تحضير الكيماوي كننغستون فزجاجة واحدة من ماء مسانة نمرة ١ تشفي من امراض العينين من التهاب الطبقة القرنية والتهاب طوق العينين والجفون والحبوب والدمعة والبروده الخ والغسل بالماء نمرة ٢ الذي وقع تحضيره خصوصا للنظر الضعيف او المتعوب يصفي العينين ويزيدها نورا وضياء وهو نافع جدا لمن كان بصره تاعبا من القراءة او اشغال مستمرة ويباع بالسبيسريات الكبيرة الزجاجة بثلاثة فرنكات ووكيله بالقطر التونسي ومصر والجزائر ميكيل غاليادي دانيل بمالطة ويوجد بتونس عند دلو ستدولتو بجندر ومعطي بمحلهم بنهج سان شارل عدد ١٥ بتونس

اعلان

ان الست دياماتي كالفو بنت الحاذق السنيور كالفو صاحب السبيسارية الكائنة بنهج الجزيرة عدد ٥١ القابلة من الرتبة العليا المتخرجة من مدرسة كالياري قد انتصبت لمباشرة فن القبالة تقبل الوافدين بالسبيسارية المذكورة وهي قابلة جامعة بين معرفة اللسان العربي وعوائد البلاد فمن دعته الحاجة اليها فليراجع صاحب السبيسارية المذكورة

معلوم الملاكة الاهالي الذين لهم هنشير للبيع انه يمكنهم ان يقيدوا معروضاتهم بقلم الاستعمار بالبلاد التونسية الكائن محله بنهج هولانده عدد ١١ بتونس وهناك يتواصلون مع المشتريين راسا وبالمحل مترجم وهو يفتح من الساعة ٨ الى الزوال



Le Monde

المونـد « الدنيا » هي كمبانية اعظم امثالها اهمية وغناء تتكفل بتضمين الحياة والاملاك المنقولة والعقارات من افات الهلاك والموت والحريق تنقد المضمون المبالغ المعينة بحجة التضمين وكيلها العام ومتفقدها بالقطر التونسي المحترم مسيو ج عطية ومحل ادارتها بنهج باريز بالزقاق المسمى Passage de Paris باساج دوباري عدد ٥ ولها وكلاء بغالب مدن المملكة



اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا . ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداء والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

ان مخزن بيع الروائح الطيبة المقطرة بعمل مولينار الصغير الكائن بنهج فرنسا عدد ٨ بتونس المشهور بعمله المهم ببلد غراس (Grasse) من بلدان فرنسا يستلفت انظار حضرة قراء الحاضرة ليمدوه باقبالهم على روائحه الذكية وعطوراته الشهية ومهودة اثمانه المعينة خصوصا بمناسبة عيد الاضحى المبارك

Pommade KOMOGÈNE



الاركونده توقف الشنب « الشلاغم » وتبقيه قائما لا يتزعزع ابدا وتعطيها في الحين المركز المطلوب تدوم على ذلك يومين لا تؤثر فيها الحرارة ولا البلل تكسبها طلاء طبيعيا

« تنبيه » من استعمل التركيب اسبوعا لا يحتاج الى الاستمرار عليه ليبقى الشنب على الشكل المحصل عليه سعر الزجاجة « ٢٫٥٠ » وبالبوسطة « ٢٫٥٠ »

Pommade ARCONDA



المرهم العجيب القوموجين يستعمل لطلوع ولانماء وتكثير شعر الشنب واللحية عاجلا ويمنع سقوطها ويطيلها

الثمرة المطلوبة تحصل بالاستعمال. ثمن الثلاثة علبات زوج فرنك ونصف وبالبوسطة « ٢٫٧٥ » يرسل في كل نواحي تونس والجزائر بعد قبول الثمن طوابع بوسطة

تباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس
Etablissements Orosdi Back, Tunis

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار نورمان

تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان
فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء
ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا
فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر عدد ٦ ـ التليفون نمرة ٣٦٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

راي الجرائد في مصيبة روسيا في اسطولها

بعد حلول هذه المصيبة التي اصيبت بها دولة الروسية وقضت على سلطتها البحرية بفقد اساطيلها الجرارة الثلاثة لاباس من الوقوف على الراي العام باوروبا وامريكا عموما ودولة الجابون خصوصا ولذلك نقتطف من جرائدها المعتبرة فنقول اما من الفكر الغالب بالدوائر الرسمية من بطانة القيصر ورجال حاشيته فان القيصر كان مصمما على الاستمرار على الحرب ولو انكسر جيشه الذي لقيادة الجنرال ليفنويتش بمنشوريا ووجهه ان الجابون الظافر لا يتنازل في ابرام الصلح عن طلب غرامة مالية حربية وفي ذلك من الاهانة لجلالته ما يوجب عليه صرف تلك الغرامة في ادمان الحرب املا في الانتصار وهو راي لا يعود في نظر السياسيين على صاحبه الا بزيادة الخسائر والعار ولذلك جنح للصلح

واما راي الجابونيين فانهم يقولون ان دولتهم لا تجنح للصلح الا بطلب خاص من الروسيا ولابد ان تكون هي البادية بالسعي فيه دوننا - فان تمادت على القتال فنعما لها فقد خلصنا وارتحنا الان من بواخرها الحربية فاصبحت تجارتنا مطلقة العنان - وتبقى عساكرنا ضاربة بمنشوريا عوض اوطانها فنستغل في تلك الاثناء موارد منشوريا ريثما ينعقد الصلح وعليه فالاستمرار على الحرب لا يكلف الجابون الا قليلا من المصاريف فينتظر الحوادث مطمئن الخاطر ناعم البال

وجاء في الويستمنسترغازيت الانكليزية ان الفيكونت هياشي سفير الجابون بلندرة قال ان ما بقي بعد اضمحلال اسطول الروسية هين ليت شعري هل ما بقي صلح ام استمرار على الحرب يكون فيه حظ ولاديفوستوك حظ بورت ارتور فيضطر الروس لقبول نتائج ذلك حبوا ام كرهوا والظاهر انه لا مناص من هذه العاقبة اذ ليس هنالك اليوم من يقول بظفر الروسيه . وكل من الجرائد الفرنسوية والانكليزية على راي واحد تحث الروسيه على ترك الاوهام وقبول شروط الصلح . خصوصا ومالية الروسية اصبحت متداعية - ومحل الاشكال هو في الغرامة الحربية فلو يتنازل عنها الجابون ربما كان الصلح قريب الوقوع ولكن لواح الجابون في شانها واستمر الحرب لجبر الروسية على الخضوع لغالبها فان غيوما كثيفة من المشاكل تتلبد على اديم الافق السياسي - فلو احال الجابون منشوريا للصين كما يقال ان ذلك من نيته واتحد مع الصين للتعاون على طرد الروس حتى لا يعودوا لمنشوريا فلربما اتسع نطاق الحرب وحصل من الارتباكات ما يخشى منه على السلم بين الدول التي لها مصالح باوطان الصين او ثغورها والمدار الان ليس على اعلاء تلك الدول منزلة واوفرهن نفوذا بالشرق الاقصى فقد اختص بذلك الجابون الظافر بل على استبقاء ما بايدي الدول من الممالك بدون مواداة الجابون وهي مواداة لا يجود بها الا بشروط ترضيه وهنا مبدء باب جديد من تاريخ العالم

ولذلك جاء الخبر بانه قد تداخل رئيس جمهورية امريكا لحث الدولتين المتحاربتين على المذاكرة في ابرام الصلح راسا وقد رضيا بذلك وسينعقد متمدوها الجلسات الاولى لذلك في عاصمة واشنطون فيما يقال

شروط الصلح

اصبحت المذاكرة دائرة في النوادي السياسية على مسالة ابرام الصلح وان كان بعضهم يرى ان الصلح لا يتحتم الا بعد انكسار جيش الروسية بمنشوريا في المقاتلة المنتظرة التي اصبحت متجه همة القائد اوياما ومهما وقع من المضاربات في هذا الخصوص فقد روى مكاتب الماتان والمهدة عليه ان الجابون لا يرضى بعقد الصلح الا بالشروط الآتية وهي

١ ان تنقد الروسية الدولة الجابونية ثلاثة الاف وخمسمائة مليون فرنك

٢ ان تجرد قلعة ولاديفوستوك من كل عدة حربية وتصير مرسى تجارية بحتة

٣ ان تلتزم الروسية بان لا ترسل باخرة حربية لمياه الصين والجابون مدة من السنين

٤ ان تحيل للجابون جزيرة سخالين من املاكها

٥ ان تحيل لها ثغر بورت ارتور وشبه جزيرة لياوتونغ الواقعة بها

٦ ان تحيل لها قسما عظيما من سكة منشوريا الحديدية الروسية الى خربين

٧ ان تعترف بحماية الجابون على مملكة كوريا

البعثة الانكليزية لكابل

جاء الخبر بعود البعثة الانكليزية من كابل بعد ان قضت اوطارها من استحكام روابط الولاء بين حكومة الهند والحكومة الافغانية ولا يخفى ان الغرض من هذه البعثة هو هدم اركان ما بقي معارضا لانكلترا من دسايس الروس وسعيهم في استمالة امير البلاد لصالحهم وقد اغتنمت الدولة البريطانية انخذال الروس بمنشوريا فرصة لتوطيد نفوذها ودك سياسة الروسية بكابل وهذه خلاصة ما دار من الحديث بهذا الخصوص بين الامير حبيب الله خان والمعتمد الانكليزي على ما دونته الجرائد الاوروباوية وتناقلته الجرايد الشرقية

يؤخذ من الانباء الواردة من كابل يوم ١٤ ديسمبر الفائت ان البعثة الانكليزية التي تحت رئاسة المستر « دان » وعادت من كابل بعد ان قوبلت بالحفاوة الزائدة وان الامير حبيب الله خان سر كثيرا لزيارتها لبلاده واقام احتفالا فخيما ترحيبا بها لبث في خلاله يقابل البعثة ثلاثة ايام متوالية وفي اليوم الرابع خلا بالمستر دان رئيسها

ويظن ان من المسائل التي عرضت على بساط البحث والمناقشة مع البعثة الانفة الذكر مسئلة مد الخطوط الحديدية والتلغرافية في داخلية البلاد الافغانية ومسئلة التحتيم على حكومة الامير بعدم شراء اسلحة من دولة اخرى سوى انكلترا واناطة امر تعليم الجنود الافغانية بضباط انكليز

وقد جمع الامير حبيب الله خان خلاصة راي الاهالي في ذلك وقال للبعثة ان رعاياه لا يزالون في درجة بسيطة من الحضارة لا يعرفون مهما فائدة السكك الحديدية وانهم يعارضون اشد المعارضة في انشائها ببلادهم وان من المستصوب ترك هذا الطلب كلية والح بطلب تعيين نائب افغاني في لندرة يمثل مصالح الافغان فيها ومنحه قطعة ارض على ساحل البحر ليمد عليها خطا حديديا افغانيا ويبني عليها ثغرا لترويج التجارة وتسهيلها وانه يفضل منحه ذلك على اخذ المرتب السنوي الذي تدفعه له الخزينة الانكليزية وذلك لان في منحه قطعة ارض على الساحل دليلا قويا على روابط المحبة والمودة بين الهند والافغان

ويشاع في كابل ان بعثة روسية وافت مدينة بلخ قادمة من بخارى وهي الان تنتظر ورود تعليمات خصوصية من الامير وان الروس اشتد قلقهم لما علموا بنبأ وصول البعثة الانكليزية لمدينة كابل وان الجنود الروسية تنقل ومعها المؤونة يوميا الى التخوم الافغانية

الجزائر

وردت لنا مكاتبة من الفاضل الفقيه لواعظ السيد علي ابن الحاج موسى امام ضريح الشيخ سيدي عبد الرحمان الثعالبي بالجزائر ووكيله بتاريخ ٣٠ افريل الفارط تضمنت انه زار المعرض الذي انتظم بالمدرسة الثعالبية العليا بمناسبة انعقاد المؤتمر تحت رئاسة البارع الاديب اللوذعي الاريب مسيو مرسي مدير المدرسة وللمسرح الطرف في رياض محاسنها وبدايع تنسيقاتها واحاسنها وجدها عروسا قد تشحت بالدلال او غادة حسناء في مطارف الجمال تختال بل مأثرة كريمة ودرة يتيمة وروضة من رياض المعارف الزاهرة وسر من اسرار الكمالات الباهرة وذلك بحسن تنظيم الاستاذ الشهير والعالم الخطير مسيو اكزيل الجامع لشتات تلك الاثار الفنية بمشاركة الحبرين الجليلين البارون بيلار ومسيو مرسي من انصار الترقيات الاسلامية واساطين هيكل العمران والمدنية بالديار الجزائرية تحت اشراف جناب الوالي العام مسيو جونار الحامي لذمار تلك الاثار بتلك الديار فلهم من كافة الطبقات الاسلامية وافر الشكر وعاطر الثناء على ما قاموا به لاحياء تالد مجد الصنايع والفنون المستظرفة الاسلامية من الهمة والاعتناء كثر الله من امثالهم والهم ولاة الامور للنسج على منوالهم — بامضاء المكاتب —

حوادث داخلية

توجيهات عدلية

ارتقى الفاضل العمدة الاكمل الشيخ السيد الشاذلي بن الخوجه رئيس المجلس الافاقي بسوسه رئيسا لقسم تنفيذ الاحكام بالوزارة وهي احدى الخطط العالية بالادارة المدلية فنهني مجادته بهذا الامتياز الذي هو اهله ونسال له من الله مزيد الارتقاء

كما ارتقى الفاضل الزكي السيد حميده الجربي رئيس المجلس الافاقي بالقيروان رئيسا للمجلس الافاقي بسوسه عوض من كان قبله فنهنيه بذلك

وكما ارتقى الفاضل الزكي السيد ابو بكر ابن ضو الجني العضو الاول بمجلس صفاقس رئيسا للمجلس الافاقي بالقيروان عوض من كان قبله فنهنيه بذلك

صدر الامر العلي بولاية الفاضل الزكي العالم رصيفنا الشيخ السيد الخضر بن الحسين محرر مجلة السعادة العظمى قاضيا بمدينة بنزرت وهو ارتقاء علمي صادف محله نهني به صاحبه ونسال له من الله الاعانة

يوم التاريخ يشرع النظار في اختبار الطلبة الراغبين في التطويع العلمي وعددهم ٩٩ تلميذا وسندرج فيما بعد نتيجة هذا الامتحان

مفاوضات الجمعية الشورية الفرنسوية
نظام العدلية

من المسائل التي تفاوضت فيها الجمعية الشورية الفرنسوية في جلستها الاخيرة مسالة تنظيم العدلية الفرنسوية على قدم جديد قاضي فتوسيع نطاقها باقامة محكمة استئنافية بالحاضرة التونسية ترفع لديها الاحكام الصادرة من المحاكم الابتدائية وقد صدقت الجمعية على اصل التاسيس بما يظهر للدولة وبهذه المناسبة لاحظ بعض الاعضاء ان هذه المحكمة لا تاتي بالفائدة المطلوبة منها الا باسناد النظر اليها في نوازل الاستحقاق في الاملاك التي اقتضى دستور الحماية ابقاء النظر فيها للمجلس الشرعي واقترح آخر وهو المسيو دوكرنيار في هذا الخصوص ابطال المحاكم التونسية الاسلامية واحالة كافة المسلمين في التقاضي على المحاكم الفرنساوية تحكم في قضاياهم بمقتضى احكامهم وعوائدهم وربما تم هذا التغيير فهو يطلب جعل غير المسلمين من اليهود وغيرهم من الرعايا التونسيين لنظر المحاكم الفرنسوية فاجاب جناب الوزير المقيم عن ذلك بان هذا الاقتراح لم يكن في نية لدولة ولا في جملة المسائل المطروحة للمفاوضة فهو يمس بجوهر الحماية ثم ستتعرض هذه المسالة خصوصا ما كان متعلقا منها بادخال بعض الرعايا التونسيين تحت نظر المحاكم الفرنسوية على وزارة الامور الخارجية وسيناط النظر فيها بلجنة مخصوصة ان رات الوزارة ذلك فانها من المسائل المهمة على ان جناب الوزير لا ينكر انه ربما تعين اجراء بعض تحسينات في نظام العدلية الحالي وسيعرض جنابه جميع المطالب المتعلقة بتنظيم العدلية على وزارة الامور الخارجية مستاذنا منها تشكيل لجنة تنظر في مجموعها اه

هذا ملخص هذا المطلب العجيب في بابه ولاهمية المسالة سنعود لدفعه وتبديده في عدد قابل وكل آت قريب

المجالس البلدية

تفاوضت الجمعية الشورية ايضا في تغيير نظام المجالس البلدية بالمملكة التونسية واقترحت باغلبية الاصوات ان تمنحها الدولة

حق تشكيل المجالس بانتخاب اعضاءه من الفرنسويين بالاقتراع العام من كل فرنسوي بدائرتها بشرط ان تكون منهم اغلبية الاصوات كان يكونوا الثلثين من نصاب الاعضاء والثلث الباقي يكون من الاعضاء التونسيين تعينهم الحكومة بالطريقة التي تراها وان يكون الرئيس فرنسويا ينتخبه الاعضاء الفرنسويون والكاهيتان من التونسيين ينتخبهما الاعضاء التونسيون وان تمنح المجالس البلدية حق الاختصاص بمداخيل دائرتها البلدية باضافة معاليم المحصولات اليها كمعاليم الزيت والسمن والجير والفخار والمكوس وان يحرم الاجانب من حق الانتخاب فاستقر الراي على الموافقة على اصل التعديل واستبقاء نظر الدولة في مسالة اخراج الاجانب من العضوية البلدية

وعليه فاذا برز هذا الاقتراح من حيز القوة الى الفعل اصبحت المجالس البلدية مستقلة بادارتها وماليتها على الحكومة ليس لها عليها الا حق المراقبة واصبحت مصالح التونسيين تحت رحمة الاغلبية الفرنسوية التي لها ولرئيس المجلس السيطرة التامة على كافة السكان والتصرف المطلق في شئونهم البلدية بحيث صح ان يقال ان حقوق المسلمين ومصالحهم ربما اصبحت عرضة للتلاشي لفقد الاغلبية لاربابها واندراجهم في مجموعة الهياة البلدية تكملة للعدد واتماما للنصاب وفي هذا القدر كفاية لاولي الالباب نسال الله ان يلهم ولاة امورنا الى طريق الصواب

بينما كانت الجريدة متمثلة للطبع علمنا بمزيد الاسف مرور الترامواي امام التريبونال الفرنساوي على احد صباحية الوجق ولضيق الوقت لم نتمكن من معرفة تفاصيل الحادثة سوى ان الذي بلغنا هو ان المسكين قطعت رجله من حد ركبته وقضى نحبه بعد حين

الاعتناء بالمدلية التونسية

توفقت الدولة المحمية لتشييد بناء ضخم لاقامة المجلس الافاقي بالقيروان فاوكلت امر ذلك لخزينة الاوقاف على معنى ان يكون مصروف البناء على الجمعية بكراء سنوي مناسب تنقده اياها الخزينة الدولية وقد علمنا الان من مكاتبنا بالقيروان ان ذلك البناء المبارك قد تم انجازه على نظر الثقة الحازم السيد محمد المقداد نائب الجمعية بالقيروان وقد ارخه هذا الفاضل بالابيات البديعة الآتي نصها

دار الحكومة قد حوت اعجابا ... ومن المحاسن البست جلبابا
رسمت لنشر العدل امنا للورى ... وتذيق كل معاند ارهابا
في دولة الهادي الامير محمد ... ذي العدل خلد ذكرها احقابا
ونظارة الاوقاف احكمت البنا ... وعنت بصنع زادها اغرابا
بعناية الفرد البشير رئيسها ... لا زال يمنح للعلا اسبابا
فبهجرة المختار قال مورخ ... صنع حوى ما يدهش الالبابا

١٣٢٣

وبعهد ميلاد المسيح لذاك قل ... العدل اسس للعلا ذا البابا

١٩٠٥

مسالتا التطويع والعدالة

في مثل هذا الوقت من كل عام يردد لسان طلبة العلم صدى هاته المسالة المزدوجة ويخوضون فيها على قدر ما تصل اليه افكارهم او يبلغهم من القيل والقال قبيل انعقاد مجلس الامتحان العام لنوال رتبة التطويع العلمي بجامع الزيتونة الاعظم - ومعلوم ان منحة التطويع مضبوطة بنظام حكيم قررته الاوامر العلية التي آخر العهد بها امر الحضرة العلوية طاب ثراها الصادر في ١٧ قعدة ١٣٠٩ فهي في الحقيقة ليست محل بحثنا الآن لانها سائرة على منهج قويم وامرها موكول لامانة المشائخ النظار وكفى بانصافهم وتضلعهم حجة اما العدالة العامة التي اعتيد على اطلاق يد المتطوعين فيها اثر احرازهم على رتبة التطويع فهي اليوم العثرة الوحيدة في سبيل المترشحين للتطويع بهذا العام والعام قبله ذلك ان الاوامر العلية اقتضت وجود اعداد محدودة من العدول بحاضرة تونس ومدن المملكة ولم تقتض الجزم بان كل من يترقى لرتبة التطويع يستحق اصالة مباشرة خطة العدالة انما جرى العمل باطلاق يد المتطوع للعدالة بامر من الحضرة الصادقية لكونه مظنة الامثلية واللياقة للقيام بها دون سواه وعليه يتبين جليا ان بين المسالتين فرقا واضحا ولا علقة لاحداهما بالاخرى الا من حيث العلم بالتوثيق وما يتبعه من اصول الشريعة والتحرير العربي وقد تسبب عن هذا التلازم الذي صار هو القاعدة بين شهادة العالمية والعدالة تناقض صريح بالنسبة للاوامر المتعلقة بالاشهاد العام فحاضرة تونس اعتبر لها القانون انتصاب مائتي عدل والحال ان بها اليوم ٣٢٠ عدلا من المحرزين على رتبة التطويع دون كتبة الدولة ومشائخ التدريس وكثير من الفضلاء الذين هم غير مظنة المباشرة للاشهاد ودون الاثنين والثلاثين طالبا الذين ترشحوا للتطويع في العام الفارط والذين لا تلبث اوامرهم ان تزف اليهم على ما تحققناه من المصادر الوثيقة

فعلى تقدير ان العمل يستمر جاريا على الطريقة المعروفة فلا نلبث ان نرى بعد بضع سنين عدد العدول من المتطوعين في العلم بالغا نسبة مجحفة من مجموع عدد مسلمي اوطانهم فمدينة تونس مثلا التي بها نحو ٨٠ الف من المسلمين ذكورا واناثا قد اعتبر لها قانون الاشهاد ٢٠٠ عدل كما تقدم وهي نسبة كافية لمن يسمع ويعقل ولو استمر تزايد العدول فيها بتلك الطريقة لاصبحوا عالة على بعضهم يتخاصصون القليل من الرزق بما لا يغنيهم فقيرا وهذه الحالة الحرجة انما تشتد بتونس اكثر منها بالمدن والانجاع والعروش والقرى وبقية مراكز العمران وذلك لرغبة ثلاثة ارباع المتطوعين في طلب الاشهاد بالحاضرة دون سواها فلو توفقوا لطلب امر العدالة للاشهاد ببقية جهات المملكة لاكتسبوا من وراء ذلك رزقا وسعة ولكفوا الحكومة مؤنة انتخاب عدول البلدان الشاسعة من سائر طبقات الناس وفي الغالب ليس لهم من العلم الا رائحته حتى اصبحت هياة العدالة عبارة عن خليط من الفاضل والمفضول والعالم والجهول فلو انقاد عموم المتطوعين لطلب الاشهاد قليلهم بتونس وكثيرهم بمدن المملكة لاصبحت خطة العدالة قاصرة بالضرورة عليهم ومنحصرة بالطبع فيهم لانهم بلاشك امثل الناس لنوالها واليق المنتسبين للعلم بها وفي هذا الخصوص ينبغي ان يقال لزيادة الفائدة ان ملكة التوثيق ومقدرة التحرير لا تتوفر في الراغب فيها بمجرد الاستحصال على رتبة التطويع بل تستلزم ايضا تمرينا وممارسة بمحلات الاشهاد تحت نظر عمد الموثقين مدة من الزمان كافية لتحصيل تلك الملكة وهي مدرسة وحيدة في بابها كثيرا ما تخرج منها فحول المحررين من اهل التوثيق وان لم تكن بيدهم منحة التطويع وذلك اقوى دليل على ان سلطان العمل متغلب على جيوش النظر وثمرة العلم العمل

وفيما نعلم ان هاته الحالة هي السبب الوحيد في توقف الدولة في بت المسالة كما حل ابان التطويع والذي يلوح من خلال اطراف النازلة انه يمكن حل مشكلها بطريقة جامعة في آن واحد بين المصلحة العامة ومصلحة المتطوعين وهي تقرير الحكومة وجوب تخريج متولي العدالة على اعمالها واصولها بالعمل تحت نظر البارعين فيها مدة ثلاث سنوات مثلا لا يرخص للمتخرج خلالها مباشرة الاشهاد العام تحت عقده بين الناس ولا يخفى ان هذا التمرين يكون نافعا له من سائر الوجوه فزيادة على ما يقتنيه المتخرج من الدخل الذي يستحقه عن عمله يامن غائلة الوقوع في عثرات الزلل ومزالق الخطر هذا ما يخص متولي العدالة من الاستعداد والتاهل اليها واما ما يخص المصلحة العامة ففي اثناء مدة تدريب العدول الناشئين يشغر طبعا من المناصب ما يستدعي اطلاق يدهم اولا فاولا للاشهاد بين الناس وعلى تقدير ان عدد الخطط الشاغرة بتونس مثلا يكون اذ ذاك دون عدد الذين اتموا مدة التدريب فللمتخرجين الخيار بين انتظار شغور خطط اخرى او طلب تعيينهم للاشهاد بغيرها من المدن التي بها خطط عدول شاغرة وهو امر كثير الحصول

فالى هذه الملحوظات التي املاها علينا حب الوطن والحرص على جر النفع لبنيه نستدعي دقة انظار الحكومة الساهرة على مصلحة العموم ونرجو منها خصوصا ان تهتم باحداث مدرسة خاصة بتدريب العدول الناشئين على اعمال الاشهاد والتوثيق للقيام بواجباتهم على الوجه الاوفق الكافل بحقوق الجمهور المستوجب لثقة ولاة الامور